الجامعة العراقية
AL IRAQIA UNIVERSITY

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة دورية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

العدد (٣٤) الخاص بالبحوث المستلة

٣٤
العدد الرابع والثلاثون
١٥ ايلول
١٤٤٨هـ ٢٠٢٦ م

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلة عِلمية مُحكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الرابع والثلاثـــــون (٣٤) الخاص بالبحوث المستلة
الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦\٩\١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(34) ، الرابع والثلاثين ، بتأريخ 15/9/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/9/15

قائمة المحتويات – العدد (٣٤) : ايلول/2026- خاص بالبحوث المستلة

ت	عنوان البحث	الباحث	الصفحة
١.	أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها في شعر ابن حيوس	سما مكي يوسف ثجيل أ. د. بشرى أحمد محمد أمين	١-٢١
٢.	الشباب الناشئ في عبادة الله–دراسة موضوعية في ضوء القرآن الكريم	جيهان طالب دلف صياح أ. د. عيسى أحمد محل الفلاحي	٢٢-٣٦
٣.	الغزوات والسرايا والبعوث لرسول الله (صل الله عليه وسلم) في كتاب الاكتفاء في مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء للكلاعي الاندلسي (ت:٦٣٤)	سارة فرج خلف أ. د.هدى نوري شكر	٣٧-٥٥
٤.	جمع التكسير في كتاب التيسير في التفسير للنسفي(٥٣٧هـ)	إكرام عبدالنبي نايف أ.د. خولة عبيد خلف	٥٦-٧٢
٥.	السلوك الاستقلالي لدى أطفال الرياض	اكرام فاضل برتو ا.د قاسم محمد نده الحلبوسي	٧١-٩٩
٦.	التربية في الإسلام: مفهومها وملامحها ودورها في بناء الفرد والمجتمع	م.م إسراء عَبدِ المجيد عَبدِ اللطيف أ.د معتصم محمود إسماعيل	١٠٠-١١٦
٧.	مستوى القيادة لدى فاقدي الأب وأقرانهم الاعتياديين من تلاميذ المرحلة الأبتدائية (دراسة مقارنة)	صفا حسام صلاح أ.د. أحلام شهيد علي	١١٧-١٤٢
٨.	العلاقات الأمريكية الفرنسية (١٩٦٩ – ١٩٨١)	جيلان رياض محمد د. آراس الفت حسين	١٤٣-١٧١
٩.	الصورة الذهنية للمشاريع الخدمية وانعكاسها على مستوى الثقة بالأداء الحكومي / دراسة ميدانية لجمهور مدينة (بغداد للمدة (٢٠٢٢-٢٠٢٥	علي عادل محمود جلاب أ.د. ايثار طارق خليل العبيدي	١٧٢- ١٩٤
١٠.	شعرية الهجر والفراق في غزل الشاعر محمد حسين ال ياسين	حنين كاظم رحمن أ.د. زينب عبد الامير حسين القيسي	١٩٥-٢٠٣

١١.	بعض الاغراض شعرية في كتاب اختصار القدح المعلى في التاريخ المحلى لابن سعيد المغربي الأندلسي (ت:٦٨٥هـ) / دراسة في الموضوع والفن	ساره يوسف إسماعيل أ.د. سرى طه ياسين	٢٠٤-٢٣٢
١٢.	المرجعيات السيكولوجية لصورة الذات في رسوم ايغون شيلي	طيبه حسن عبدالامير ا.د. سلام ادوريعقوب	٢٣٣-٢٥٣
١٣.	Collaborative Digital Storytelling and Its Impact on EFL University Students' Speaking Fluency	اسراء احمد حسن أ.د. شذى كاظم السعدي	٢٥٤-٢٧٠
١٤.	النشاط الدبلوماسي لالكسندرا كولونتاي (١٩٣٠-١٩٥٢)	رنا عدنان ولي طاهر أ.د شيماء فاضل مخيبر	٢٧١-٢٩٩
١٥.	أدلة الترجيح عند الدكتور محمد عياش الكبيسي في كتاب مجالس النور	زينه ابراهيم سليم حسين أ.د. طه فريح صالح	٣٠٠-٣١١
١٦.	الخطاب الاجتماعي في نصوص الكاتب سعد هدابي المقدمة في المسرح المدرسي	م.م.شموس عبد الامير محمد أ.د. مضاد عجيل حسن	٣١٢-٣٣٨
١٧.	الإشاريات الزمانية في مقصورة ابن دريد (ت٣٢١ هـ)	مريم نزار منجد جواد أ.د. يونس يحيى عبدالله	٣٣٩-٣٥٨
١٨.	أبنية صيغ منتهى الجموع ودلالتها في ديوان المعتمد بن عباد(ت ٤٨٨ هـ)	سارة عامر مجبل أ.د.خولة عبيد خلف	٣٥٩-٣٧٨
١٩.	أنواع الشخصيات السردية في شعر أجود مجبل	دعاء عبد الحسين قاسم أ.م. د. وصال كاظم حسين	٣٧٩-٣٩٦
٢٠.	الجوانب الاقتصادية للعصر الراشدي في كتاب المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لان الجوزي	حنان هاشم حسن منسي أ.م. مديحة يعقوب يوسف أ.م.د. سيناء احمد جار الله	٣٩٧-٤٢١
٢١.	بناء بغداد سنة (١٤٥هـ)	كوثر مسلم وهم ا.م.د شهلاء عبدالله عبد القادر	٤٢٢-٤٣٥
٢٢.	الصورة البيانية والبديعية في شعر المؤيد في الدين الشيرازي المؤيد في الدين هبة الله (٣٩٠ - ٤٧٠ هـ)	رهام عباس بدر أ.م.د. وسن منصور الحلو	٤٣٦-٤٥٧

الصورة البيانية والبديعية في شعر المؤيد في الدين الشيرازي المؤيد في الدين هبة الله

(٣٩٠ - ٤٧٠ هـ)

The Wonderful Image and Rhetorical Devices in the Poetry of Al-Mu'ayyad fi Al-Din Al-Shirazi Al-Mu'ayyad fi Al-Din Hibbat Allah (390 - 470 AH)

الكلمات المفتاحية: الصورة البيانية – المحسنات البديعية – شعر الدعوة – المؤيد في الدين الشيرازي

Keywords: Rhetorical Image, Stylistic Devices, Didactic Poetry, Al-Mu'ayyad fi Al-Din Al-Shirazi

رهام عباس بدر

Reham Abbas Badr

http://Raham.Badr2503m@coart.uobaghdad.edu.iq

أ.م.د. وسن منصور الحلو

Asst. Prof. Dr. Wasan Mansour Al-Helou

جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم اللغة العربية

University of Baghdad / College of Arts / Department of Arabic Language

الصورة البيانية والبديعية في شعر المؤيد في الدين الشيرازي المؤيد في الدين هبة الله (٣٩٠ – ٤٧٠ هـ)

المستخلص:

إن ديوان الشاعر المؤيد في الدين كان يزهو بفنون البديع التي كانت لها سيطرة ، في زخرفة القصيدة العربية ووضوح معنى الابيات ، إذ شكلت ملحماً بلاغياً، إذ كان متأثراً بشعراء العصر العباسي امثال أبي نؤاس والمتنبي وصريع الغواني وغيرهم ، يمثل البديع في ديوانهبالمحسنات المعنوية ب(التورية ، والالتفات، الطباق)إذ أن انتشار هذه الفنون البديعية في نصوص الشاعر واستخدام هذه ألوان لم يكن عبثاً ، و إنما كان استعمالها يوضح مهارة الشاعر وتمكنه من احضار هذه فنون في ابياته الشعرية بصورة دقيقة.

الكلمات المفتاحية: الصورة البديعية ، الشعر ، المؤيد ، القصيدة ، بلاغة.

Abstract:

The collection of the poet Al-Mu'ayyad fi al-Din was proud of the arts of Al-Badi', which had dominance in the elegance of the Arabic poem and the clarity of the meaning of the verses, as it formed a rhetorical epic, as he was influenced by poets of the Abbasid era such as Abu Nuwas, Al-Mutanabbi, Sari' al-Ghawani, and others. Al-Badi' was represented in his collections by moral enhancers represented by (puns, adverbs, and counterpoints). The spread of these exquisite arts in The poet's texts and the use of these colors were not in vain, but rather their use demonstrated the poet's skill and his ability to bring these arts into his poetic lines in an accurate manner.

Keywords: creative image, poetry, supporter, poem, eloquence.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين عليه توكلت وبه أستعين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله بيتيه الطيبين الطاهرين .

فإنَّ العصر الفاطمي يعد من العصور الأدبية المهمة التي ازدهرت فيها الحركة الأدبية ولاسيما في باب الشعر ولكن لم ينل ذلك العصر نصيباً وافراً من الدراسات الأدبية الأكاديمية في العراق لكونه ظهر هذا العصر في دول قارة افريقيا ، فوجدت من المناسب مع رغبتي أن أحيي ذكر شاعر من شعراء الدولة الفاطمية فاخترت المؤيد في الدين هبة الله (ت٤٧٠هـ) بوصفه شاعراً انتهج السياسة والفقه والأدب والفلسفة ونشر الثقافة الإسماعيلية في المشرق الإسلامي إبان القرن الخامس الهجري، وبعد الاتفاق مع المشرفة توصلنا إلى عنوان الرسالة وهو (الصورة البيانية والبديعية في شعر الشاعر المؤيد في الدين هبة الله) واشتملت على مقدمة وتمهيد وفصول ثلاثة ، وخاتمة عرضت فيها أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

وقد اتبعت في دراستي المنهج التحليلي الذي يسمح للباحث تحليل النصوص الشعرية، وفهم خصائصها الفنية، سعيًا إلى رصد مواطن الجمال فيها، وبيان القدرة الفنية التي يتمتّع بها الشاعر.

الصورة البديعية في شعر المؤيد في الدين هبة الله (٣٩٠ – ٤٧٠هـ)

اسمه: "هبة الله بن ابي عمران موسى بن داود الشيرازي ، ولد في شيراز في العشر الاخيرة من القرن الرابع ، ولم يحددها لنا المؤرخون ولم يحدثنا هو عنها، ويعتقد الدكتور محمد كامل حسين ، ان ولادته على الارجح عام (٣٩٠هـ / ٩٩٩م) معتمداً في ذلك على بيتين من الشعر ، ورد في ديوان المؤيد يخاطب بهما الامام الإسماعيلي المستنصر بالله الفاطمي (٤٢٧– ٤٨٧هـ/١٠٣٥ – ١٠٩٤م)" **(المكونات الثقافية في الدولة الفاطمية ، ٢٠٠٧ : ٣٦٨)**

لـي فـــي هجـــــرة إليـــك وقـــد تمنيتـه و إنـي غـلام

وتدانى من أربعين لـي السن ولـــم يقـض للتمنـي ذمـام

(ديوان المؤيد في الدين داعي الدعاة، ١٩٤٩: ٢)

ويعد المؤيد أشهر فلاسفة المذهب الإسماعيلي وعرف أحيانا بالمؤيد فقط ، ولكن اللقب الذي غلب عليه هو المؤيد في الدين يدل على ذلك أن الملك أبا كاليجار البويهي* أرسل إليه يقول: لشيخنا وظهيرنا ومعتمدنا المؤيد في الدين عصمة أمير المؤمنين أبي النصر أطال الله بقاءه وأدام عزه وتأييده ، وكان المؤيد في الدين يسمى هبة الله ، كما تتفق النصوص التاريخية على تسميته السلماني الفارسي نسبة إلى سلمان* .**(ينظر: المجالس المؤيدية ، ١٩٩٤: ٧)**

ولد المؤيد في الدين في أسرة اتخذت العقيدة الفاطمية مذهباً له ، فأبوه كان حجة جزيرة فارس في عهد الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله ، فنشأ ابنه هبة الله وأعد اعداداً علمياً تقلد مكان والده في تلك الجزيرة ، وما كاد يبلغ أشده حتى استوعب كل ما يتعلق بالدعوة واسرارها وتنظيماتها الظاهرة والباطنة ، فكاتب أبوه الخليفة الحاكم بأمر الله متوسلا أن يولى ابنه هبة الله أمر الدعوة في فارس من بعده ، ولكن الخليفة أجابه بأن نظام الدعوة لا يقر الوراثة ، فإذا كان هبة الله يستحق ان يخلف والده عن جدارة ومقدرة ، فليثبت ذلك عملياً**(ينظر: المجالس المؤيدية: ٧)** "ونظراً لنبوغ هبة الله المبكر ونشاطه الملموس في خدمة الدعوة اصبح حجة بلاد فارس بعد وفاة ابيه فكثف جهود لرفع مستوى الدعوة في تلك البلاد، وعمد الى تنظيمها تنظيماً علمياً بحتاً فانقاد له اتباعه الانقياد كله" **(الإسماعيلية بين الدعوة والدولة حتى عهد الحاكم بأمر الله الفاطمي، ٢٠١١: ١٧٥)** ، "

---

* أبو كاليجار: "هو المرزبان بن سلطان الدولة بن بهاء الدولة ولد بالبصرة سنة ٣٩٩هـ/ (١٠٠٨م) تولى امارة فارس والاهواز مدة خمسة وعشرين سنة وولى العراق اربع سنين ابن تغري بردي ابو المحاسن يوسف الاتابكي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة "(القاهرة: دار الكتب المصرية، د.ت) ، ج ٤: ٤٦.

* سلمان الفارسي: وهو الصحابي المعروف ابو عبد الله سلمان الفارسي المحمدي وهو من اهل اصفهان وقيل من رام هرمز" كان معمراً صحب بعض اوصياء عيسى بن مريم (عليه السلام)، كان مولى للرسول الكريم (6) ومن اصحابه واصحاب الامام علي (عليه السلام)، شهد الخندق وما بعدها ، ولي المدائن في خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) ومات في اخريات خلافته سنة (٣٦هـ / ٦٥٧م).

وضحوا في سبيله بأرواحهم ، وازداد عددهم زيادة مخيفة ، مما جعل السلطان أبو كاليجار البويهي يخاف سطوته ونفوذه ، فحاول أن ينفيه مرارا من شيراز، ولكنه كان يخشى ثورة أتباع المؤيد من الإسماعيلية" **(اعلام الإسماعيلية، ١٩٦٤: ٥٩٧)** " قام المؤيد في الدين للدعوة الاسماعيلية خدمات لن تنسى ودافع عنها بالقلم كونة من علماء الفلسفة والأدب واللسان لانه كان يلقى خطب على المنابر واستطاع ان يقنع الملوك والأمراء للدخول في المذهب الاسماعيلي، حاول القضاء على الدولة العباسية بتأليب أمراء العراق والشام على القائم بأمر الله العباسي، ونجحت مساعيه في اقامة الدعوة لامامة المستنصر الفاطمي على منابر بغداد في سنة ٤٥٠ هـ ولولا اسباب لا طاقة له بدفعها لقضى على الخلافة العباسية قضاء تاماً، ولغير وجه التاريخ الاسلامي، ولقد استطاع ان يعيد مدينة حلب الى املاك الفاطميين بعد أن أعيت جيوشهم هذه المحنة عن نشاطه السياسي المتميز تقلد المؤيد في الدين مناصب عالية في الدولة الفاطمية وقد برع كداعية اسماعيلي ورجل دولة وشاعر وتبوأ منصب رئيس الدعوة الاسماعيلية (داعي الدعاة) في عهد الخليفة الفاطمي المستنصر بالله الفاطمي وبذلك صار أعلى شخصية بهذه الصفة في المؤسسة الدينية الاسماعيلية وحتى وصفه ناصر خسرو في ابيات من الشعر يلقب (قيم الباب)".

" لم يمكث المؤيد في هذه المرتبة طويلا اذ خافه الوزراء ، فكادوا له وشاغبوا عليه حتى نفي من مصر ثم اعيد اليها وولي رئاسة الدعوة ثم عزل وولي ديوان الانشاء مرة ثانية وعاش حتى توفى في القاهرة سنة ٤٧٠ هجرية ودافع عنها بالقلم واللسان واستطاع أن يقنع الملوك والامراء للدخول في المذهب الاسماعيلي ، وحاول القضاء على الدولة العباسية بتأليب امراء العراق والشام على القائم بأمر الله العباسي وكونه داعي دعاة فقد ووري الثرى في مكان إقامته وعمله أي دار العلم في القاهرة. كما قام الإمام المستنصر بنفسه بترؤس مراسم جنازة الداعية الأمين الذي خدم الدعوة مدة خمسين سنة من حكم المستنصر ودفن في دار العلم بجوار القصر وصلى عليه الامام المستنصر نفسه على هذه الصورة انتهت حياة هذا العالم الفحل الذي خدم الدعوة الاسماعيلية خدمات لن تنسى ، " **(اعلام الإسماعيلية: ٦٠٠)**.

كان "البديع" عند القدماء – من علماء البلاغة هو البلاغة في أسمى درجاتها ؛ فالأسلوب المتميز المبتدع هو الذي يؤدى إلى البلاغة، وهو الذي يُعطيها البديع، ومن ثم تكون الفنون البلاغية كُلها فنونا لتحقيق درجة الإبداع؛ فالتشبيه والاستعارة والمجاز والكناية والطباق والفصل والوصل والقصر..وغيرها من فنون، إنما هي أوعية يحاول الفنان أن يصب فيها ابتكاره وإبداعه ونبوغه، وقد ينجح وربما لا، فليست هناك فنون بديعية، إنما هناك فنون تحاول أن تحقق البديع، وأن تحقق البلاغة فى أبدع صورها ، ومن ثمَّ نُحِسُّ بمدى الخسارة التي لحقت الدرس البلاغي بالانحراف إلى ما يُسمى بفنون البديع؛ بمعنى تخصيص فنون بعينها تسمى «البديع»، بينما

المقصود من الفنون البديعية» الفنون التي نحاول من خلالها تحقيق الإبداع والابتكار والتمييز والفن الجميل(**ينظر:البديع تأصيل وتجديد منير سلطان، ١٩٨٦:٢٠**) "من هنا ، فإن تلك النظرة التهميشية التي نظرها بعض القدماء إلى البديع – بوصفه علماً محدداً على بعض الفنون البديعية – وظيفته التحسين والتزيين لم تكن – في رأينا نظرة صائبة، كما أن تلك الجهود التي قام بها البلاغيون لرصد ظواهر البديع وتقسيمها إلى أبواب، وأن هذه الظواهر البديعية ما هي إلا إضافة خارجية وحلية ظاهرية لا دور لها في تشكيل المعنى، وإنما وظيفتها تحسين ذلك المعنى وتزيينه فحسب؛ فإنها نظرة سطحية لم تضف كثيراً إلى المعنى الجمالي في تحليل النص الأدبي، وإنما نرى أن البديع – الآن – أصبح وسيلة تعبيرية من الطراز الأول؛ إذ يجعل من المفارقة الحسية أو المعنوية لغة أصيلة، كما يجعل من الإيقاع التكراري طرازا يرتبط بالواقع مصدراً ومرجعا، وهو بذلك يمثل عملية تنظيم للعناصر التعبيرية؛ حيث يخلع عليها طابعاً زمنيا ومكانيا في أن واحد، وذلك يحتاج – بالطبع – إلى مهارة حرفية، وخبرة بأساليب الإيقاع والتناسب، وإدراك لإمكانات الأداة التعبيرية في نقل تجربة الشاعر إلى المتلقى والابيات التي استخدم بها فنون البديع نجدها تصل الفكرة بصورة سريعة إلى ذهن المتلقي ولم تبقيه في حيرة بمعنى الابيات" **(بناء الأسلوب في شعر الحداثة التكوين البديعي، ١٩٩٢ :٩٢)** ومن هنا نجد إن ديوان الشاعر يزهو بفنون البديع التي كانت لها سيطرة ، في زغرفة القصيدة العربية ووضوح معنى الابيات اذ شكلت ملحماً بلاغياً تمثل البديع على قسمين أولاً محسنات المعنوية تمثل بـ(التورية ، والاتفات ، والطباق) ان انتشار هذه الفنون البديعية في نصوص الشاعر واستخدام هذه أللوان لم يكن عبثاً ، وإنما كان استخدامها يوضح مهارة الشاعر وتمكنه من احضار هذه فنون في ابياته الشعرية بصورة دقيقة وبناءً على هذا سيكون هذا الفصل الثالث (الصورة البديعية) في شعر الشاعر المؤيد في الدين هبة الله الشيرازي مقسم على مبحثين رئيسين، المبحث الأول في المحسنات المعنوية ، والمبحث الثاني في المحسنات اللفظية وفنون كل مبحث ذكرت سابقاً .

صور تمثّلها المحسنات المعنوية:

أولاً: التورية: توطئة: " شهد هذا الفن البديعي قمة الاهتمام عند أهل البلاغة والأدب قديماً وحديثاً، إذ شاع بصورة واسعة وذكر في مؤلفاتهم حتى شهد عند بعضهم درجة إفرادها بكتب وأبواب وأجزاء تحمل معناها ووضع علية تطبيقات بالاعتماد على شعر الشعراء العصر الجاهلي مما يدل انه فن موجود منذ القدم لكن لم يكن فحواه ظاهر كما سلط علية الضوء في العصر العباسي.

لغةً: من فعل "وَرَّيْتُ الشيءَ ووَارَيْتُهُ: أَخْفَيْتُه وتَوارى هُوَ : اسْتَتَرَ" **(لسان العرب مادة (ورى))**.

وفي **الاصطلاح:** "أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان، على سبيل الحقيقة، أو على سبيل الحقيقة والمجاز، أحدهما ظاهر قريب يتبادر إلى الذهن؛ وهو غير مراد، والآخر بعيد فيه نوع خفاء ، وهو

المعنى المراد، لكن يورى عنه بالمعنى القريب، ليسبق الذهن إليه ويتوهمه قبل التأمل، وبعد التأمل يتنبه المتلقي فيدرك المعنى الآخر المراد" **(البلاغة العربية اسسها وعلومها وفنونها ، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م:٣٧٣)** ، وقد قال الزمخشري عنها" لا ترى باباً في البيان أعمق ولا ألطف من التورية، ولا أنفع ولا نصير على تعاطي تأويل المتشابهات في كلام الله ورسوله منها" .**(البلاغة العربية اسسها وعلومها وفنونها ، ١٤١٦هـ- ١٩٩٦:٣٧٣)**

"وقد يشير تعريف التورية ان معناها في اللغة والاصطلاح يشيران إلى مفهوم واحد وهي ان تلفظ كلمة تدل على معنيان يتوهم سامع بهم لكن من صياغ الكلام يفهم المعنى مراد" **(المظاهر البديعية وأثرها الأسلوبي في التعبير القرآني ، ٢٠١٣:٢٤٩)**.

"فإذا أراد المتكلم المعنى البعيد فإنه يوري عنه بالمعنى القريب فيتوهم السامع أول وهلة أنه يريد القريب وليس كذلك؛ ولأجل ما سبق سُمي هذا النوع البديعي إيهاماً، وهنا يتضح أن للتورية عناصر أربعة هي :

١ – لفظ يحمل معنيين بينهما تفاوت في القرب والبعد الدلالي.

٢– لفظ قريب ظاهر غير المراد، يحصل به الخفاء ويُسمّى (المورى به).

٣– لفظ بعيد خفي ، يقع عليه الخفاء لقلة استعماله ويسمى (المورى عنه).

٤– قرينة في الأسلوب دالة على المعنى البعيد الذي يقصده المتكلم".

(البديع تأصيل وتجديد: ٢٠٥)

"وهكذا نرى أن فن التورية من الأساليب المتداخلة والمتشعبة؛ إلا أنها سرعان ما استقرت إصطلاحاً متجاوزة التذبذب الحاصل في نطاقها بين السعة المفرطة في استخدام هذا الفن حتى تُدخل الكناية، والضيق المناسب باحتوائها لمصطلح (الاستخدام)، ويتبين ان للتورية أقسام متعددة لكل قسم منها صوره وأشكاله التي تتردد تداولها في كتب البلاغة والتفسير والأدب ومن أهم أقسام التورية ما يأتي :

١ – التوريةالمبينة

٢– التورية الموشحة .

٣– التورية المجردة

٤–التورية المهيأة .

التورية المبينة: " عرف عبد الغني النابلسي في كتابه « نفحات الأزهار ، التورية المبينة وقال: وهي ما ذكر فيها لازم من لوازم المورى عنه سميت بذلك لتبيين المورى عنه بذكر لازمه إذ كان قبل ذلك خفياً لأنه المعنى البعيد فلما ذكر لازمه تبين وهو ضربان أيضاً "**(المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني ، ١٩٩٦:٤٤٧)**

."وهذا نفس ما ذكره الحموي: الأول : أن يذكر لازم من لوازم المورى عنه قبل ذكره كقول القائل (مجزوء الرجز)

يَا سَادَةٌ لِبُعدِهِمْ أَصْبَحْتُ صَباً وصَبَا

لجينُ دَمْعِي كَمْ جَرَى لطيب عيش ذَهَبَا"

(المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني ، ١٩٩٦:٤٤٧)

أما المجردة "فهي التي لا تجامع شيئا مما يلائم المورى به وأعني المعنى القريب".

(البلاغة العربية اسسها وعلومها وفنونها: ٢/ ٣٧٤).

"وإنَّما سُميت هذه مجردة لأنه لما ذكر لهذا لازم ولهذا لازم كانا كالبيتين تعارضا فتساقطا فعدنا إلى الأصل وهو تجريد التورية" . ومثله بقوله في بديعيته : كقول القاضي عياض :

[البسيط]

كَأَنَّ نَيْسانَ أَهْدَى من مَلَابِسِه لشهر كانون أنواعاً من الحـــلل

أو الغزالة من طول المَدَا خَرِفَتْ فليس تفرق بين الجدي والحمل

فلم يذكر الشاعر قبل لفظة الغزالة ما يشمل غزالة الفلا أو غزالة السماء من صفة عنق أو إشراق " .**(المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني:٤٤٨)**

وأما المرشحة "فهي التي قرن بها ما يلائم المورى به إما قبلها .. وإما بعدها" **(البلاغة العربية اسسها وعلومها وفنونها: ٢/٣٧٤)**، "وقد يأتي ذكر هذا الملائم قبل التورية أو بعدها، إذ لا يشترط فيه التقديم أو التأخير، وقد أكد ابن أبي الأصبع المصري ت ٦٥٤هـ) أن هذا القسم من التورية على قلته في أشعار المتقدمين وكثرته في أشعار المحدثين"؛**(المظاهر البديعية وأثرها الأسلوبي في التعبير القرآني:٢٥٥)**.

كقول القائل : [مجزوء المجتث]

"يَا سَيِّداً حَازَ لطفاً لَهُ السَّرَايَا عَبِيـــدُ

أنت الحسين ولكن جَفَاكَ فِينَا يَزِيدُ

فإنَّ ذكر الحسين لازم لكون يزيد بعد احتماله للفعل المضارع الذي هو معناه المقصود المورى عنه".**(المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني:٤٤٩)**

أما المهيأة : "هي التي لا تقع في التورية ولا تتهيأ إلا باللفظ الذي قبلها نحو قوله :

وسَيْرُكَ فينا سِيرَة عُمرية فروحت عن قلب وفرجت عن كـرب

وأظهرت فينا من سميك سنة فأظهرت ذاك الفرض من ذلك الندب"

(الكليات معجم في المصطلحات و الفروق اللغوية ، ١٩٩٨:٢٧٨)

وهنا قام اشاعرنا المؤيد في الدين فقد وظف هذا العنصر البديعي (التورية) او ما يسمى (الايهام) حيث عده فن مساهما في خلق زخرفة فنية في أبياته، ومكوناً فنيا لدلالتها في رسم صورة

تجذب ذهن المتلقي ؛ ليتمكن من خلالها هذه الزخرفة في رسم أفكاره، وأيضا يجعل المتلقي في حالة حركة ذهنية للوصول الى الغاية المقصود التي واراها الشاعر في نصه الشعري؛ حيث نراه يميل إلى هذا الفن لرسم صورة شعرية عميقة تجهل المتلقي في حيرة فقام بتوظيفها في نصوصه؛ ليزيد لغته الشعرية وجمالاً وحسناً .

ومن بديع ما جاء به من التورية قوله : (الرجز)

"ولم يكن يَقْطَعُه مَهَما وَصَلْ ولم يَكُنْ يَمْنَعُـهُ إذا سَـــأل

فقلت : والعين تُفِيضُ عَبْرَةً كَمِثْلِ عَيْنٍ ماؤها قد انهملْ"

(الديوان المؤيد في الدين:٢١١)

فالتورية عند الشاعر المؤيد في الدين قد دلت على غاية من شعره فهو يبسط لها تبسيطاً يريد منه أن يوضح للناس غاية ، ونوثق هنا حضور لفظ التورية في (عين) الثانية؛ ذلك أن المعنى القريب يدل على العضو الجارح، والقرينة الدالة عليه حديثه عن العبرات التي في داخلة معبر عنها في الدموع في صدر البيت، وأما المعنى البعيد والذي يقصده الشاعر فهو (عين الماء)، وقد أراده الشاعر ولكنه جامل سريع عنه وستره بالمعنى القريب، وغرضه من هذه التورية الدلالة على غزارة على ما نفجر من دمعه، كما هو شأن الماء المنفجر من عيون المياه. **والتورية هنا مرشحة** لاقترانها بما يلائم المعنى القريب.

وكذلك جاء في شاهد ثاني للتورية قوله : (الرجز)

"يَا ((بَلَدَ الله الأَمِيْنِ)) الَّذِي قَدْ زَاغَ عَنْهُ بَصَرُ الْكَافِرِ

ياجابرَ الحقِّ الذي كسّـرُوا ويا مُزيلاَ دَولةَ الكاسِـــر"

(الديوان المؤيد في الدين:٢٣٩)

يصف الشاعر الإمام المستنصر من خلال استعمال الفن البديعي وهو التورية، فلفظ التورية هنا جاء في (بَلَدَ الله الأمين) فالمعنى القريب هو(مكة المكرمة) وكذلك استمد قوله هذا من القرآن الكريم "**وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِين**" وجاء هنا اقتباس مباشر من القرآن الكريم (سورة التيين: آية٢) التي يأمن كل من دخل فيها، والعلامة الدالة عليه علامة لفظية، وهي كلمة (الأمين) كما جاء تصويراً لمكة في سورة "التين"، أما المعنى البعيد فهو ممدوحه الإمام المستنصر ، فبهذا الصورة البديعية تبين عند شاعرنا عن مدى تعلق روحه بإمامه إلى الحد الذي وصل به إلى أن ينظر ليه كالبلد الذي سيأمن ويطمئن فيه، وتطمئن روحه المتوترة المروعة من ان يغدر فيه .

ومن بديع ما جاء به الشاعر من التورية قوله: (المتقارب)

"أَبَا حَسَنٍ يَا نَظِيرَ النَّذِيرِ وَلُولَا وُجُودُكَ فَاتَ النَظِيرَا

وَيَا قَمَرَاً بَعدَ ذَاكَ الســـراج مُنِيراً بَدَا لِلدَّيَاجِـي مُنِيـــرًا"

(الديوان المؤيد في الدين: ٢٩١)

لقد استغاث الشاعر لقسوة ما رأى ، من تعب وقسوة الظروف وتهديدات في قتله فان الشاعر استخدم هنا التورية في كلمة (النذير) التي تدل بمعناها القريب على حامل التنبيه المحذر قومه من سوء ، وهذا غير مراد للشاعر قطعاً ، وإلا ضاع معنى البيت الذي يطلب منه الشاعر مدح أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) ؛ إذ شبهه بالرسول(صلى الله عليه وآله) ، بل نظيره الذي لولا وجوده لانقطع المماثل لنبينا الكريم، وهكذا نجد الشاعر قد قصد بتوريته هذا المعنى، والعلامة هي لفظ " (السراج) التي وردت في البيت الأنصار ، وهو وصف للرسول ، كما جاء في وصفه في قول الله سبحانة تعالى في مدحه "**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (٤٥) وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا** " (سورة الأحزاب: أية ٤٥- ٤٦) فهنا جاء التورية معنى قريب وهوة الامام علي (عليه السلام) ومعنى البعيد هو النبي محمد (صلى الله عليه وآله) .

وقد جاء شاهدا للتورية قوله: (الطويل)

"أبَيْتٌ من الأحجار أعظمُ حرمة أم المصطفى الهادي الذي نصب البيتا

تعَبَّد بأعلامِ ، تَعَبَّدَ خَلْقُه بهـــم، فاجْتَنِبِ أجْبَاتهـــا والطواغيتا"

(الديوان المؤيد في الدين:٢٩٢)

في هذا البيت جاءت التورية هنا في كلمة (أعلام) التي لها معنيان: الأول قريب ما يتبادر إلى الذهن وتعني الأعلام والرايات والبنود ، ومعناها الثاني البعيد، وهو معالم الأرض المقدسة (مكة مكرمة) ، وقد اخفى الشاعر المعنى الباطن في المعنى القريب، والمعنى اللفظية هي قوله في أوائل الأبيات(إلى علم الإيمان والقبلة) في البيت الثاني من قصيدة وقد خدع الشاعر في كتمان حتى يحقر رأي من يهجوه ويحضّه عن ترك ما يعبد من دون الله من اصنام وكهنة وسحرة وطاغوت كان شاعر يقوم بنصائح من خلال الابيات الشعرية كون ان شعر قريب إلى النفس وقد جاءت **التورية مجردة**؛ حيث اقترنت بما يلائم المعنى البعيد وهي الكلمات البوادئ الدالة على مكة المكرمة وما فيها من آثار مقدسة.

ومن قول الشاعر في التورية : (الطويل)

"سقى الله كأس البين ساقينا بها وفجَّعَهُ بالأهل والقـــرباء

فإني جعلت البِيد صُفْراً لظلمة أمامي وخلفتِ الفؤاد ورائي"

(ديوان المؤيد في الدين:٣٠٦)

لقد وظف الشاعر هنا هذا الفن الذي منه يمكن ان رسم صورة بديعية ذات معانٍ ملهمة في اثناء حركة متكررة لما جعله في البيد والصحاري، فجاءت كلمة "صفر" بمعنيين: الأول قريب موحي في الذهن ، وهو المعنى الدال على اللون (جمع أصفر)، وسبب تبادره إلى الذهن معنى معنوية تتمثل في لون الرمال الأصفر المعروف، والثاني بعيد وهو الخالي من الأشياء. وهذا هو

المعنى الباطني الذي ستره في المعنى الظاهر و ستره في ظل المعنى القريب. وهذه الدلالة شاركت في خلق الصورة التي يريد إيصالها للمتلقي ليوضح قوته وشجاعته في اجتياح الأماكن الخالية وحده دون أنيس **والتورية هنا مرشحة** لاقترانها بما يلائم المعنى القريب.

ومما جاء شاهدا للتورية قوله: (البسيط)

"يا أمة جَعَلتْ طَاغُوتَهـــا الحَكَما لا غرْو أنْ تجْهَلين العِلمَ والحِكما

عميان قد مسح المسيح عَيُونَها صُمٌ أتاح لها فـي دينهـــا الصَّمما"

(ديوان المؤيد في الدين:٣٠٧)

يمدح الشاعر ممدوحه وقام بتوظيف التورية هنا ، فقد جاء لفظها هنا في كلمة (المسيح) ؛ إذ دل المعنى القريب على الصفة المشبهة ودخلت على الأسماء ومنها اسم فاعل كلمة المسح، أما المعنى البعيد فهو لقب نبي الله عيسى بن مريم (عليه السلام)وذكر في القرآن الكريم قال تعالى "**وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ** " (سورة أل عمران: أية ٤٩) الذي كان إذا مسح أحداً من ذوي العاهات برئ وتعافى بإذن الله تعالى، وكان يبرئ الأكمه وبهذا الصورة البديعية يصل الشاعر بممدوحه إلى تشبيهه بالنبي الكريم عيسى(عليه السلام) **والتورية هنا مرشحة** لاقترانها بما يلائم المعنى القريب وهما لفظتا (العميان والصم).

ومما جاء شاهدا للتورية قوله: (المتقارب)

" له بالسجود تَخَرُّ السماء كما الأرض من خوفه تَقْشَعِرُّ

إمام الهدى ومبيـــدُ العدى سماءُ النـــــدى من يديه تَدُرُّ"

(الديوان المؤيد في الدين:٣٠٩)

وظف الشاعرالتورية هنا في كلمة (الندى) التي لها معنيان: الأول قريب متبادر إلى الذهن، وهو ما يسقط من السماء من بلل آخر الليل وأول الصباح، بدليل التمهيد له بذكر (السماء) ومن هذا تمهيد صدر البيت يأتي هذا المعنى قريب في الذهن، ومعناها الثاني البعيد وهو الجود والكرم، بعد أن ستره الشاعر في ظل المعنى القريب، ومعنى اللفظية هي قوله في عجز البيت (من يديه تدر). وقد قام الشاعر في إخفائه حتى يختبر ذكاء المتلقي العارف الذي يجب أن لا يغفل عن حقيقة كرم ممدوحه (الإمام المستنصر)؛ وقد جاءت **التورية مرشّحة** إذ اقترنت بما يلائم المعنى القريب وهو لفظ (السماء) ، وقد ذكر هذا المقارن قبل اللفظ المورى به.

ومن بديع ما جاء به من التورية قوله: (الخفيف)

"نحن نَجْنى ثِمَار جَنَّات عدن كلما أقْبَل الخميس وَوَلـى

من رياض أنهارهـــا جاريات وبها الحور في المقاصر تَجلى "

(الديوان المؤيد في الدين:٣١٤)

وظف الشاعر التورية توظيفا مميزاً إذ استمد الشاعر مفردات المتعددة من القرآن الكريم فقد وظف كلمة (ثمار وجنات)وبهذا يدفع إلى التأمل فيمنح النص الشعري معنى ظاهر، ومن أهم ما يجعلها تتزين بالجمال ابتعادها عن السطحية وابتعاد من مشقة لفكر المتلقي في البحث عن المعنى الباطني وما سيحصل عليه من متعة بعد وصوله الى مقصد الشاعر، وما يخفيه من معانٍ وراء تلك المفردات ، وقد جاءت التورية هنا في قوله (الخميس)، فإن المعنى الظاهر لهذا اللفظ هو الجيش الجرار بدليل المعنى (أقبل وولى)، و ليس هذا ما كان يقصده الشاعر، بل المقصود هو السادس من أيام الأسبوع الذي حل عيدا في زمن الشاعر وذكرى يحتفل فيها في دولته المقيم فيها . وقد ورد في بداية القصيدة هذه التورية المجردة ما يلائم هذا المعنى البعيد مثل (يا صباحَ الخميس، وأنتَ عِيدٌ) .

ثانياً : الالتفات:

في لغةً: الالتفات لغة.

قال ابن فارس (٣٩٥هـ): "اللام والفاء والتاء كلمة واحدة تدل على اللي وصرف الشيء عن جهته المستقيمة، ومنه لفت الشيء: لويته، ولفتُ فلاناً عن رأيه صرفته".

"والألفت: الرجل الأعسر، في لغة بني قيس: الأحمق".

"واللفيتة: الغليظة من القصائد، لأنها تلقت ، أي ثلوي، وامرأة لفوت: لها زوج ولها ولد من غيره فهي تلفت إلى ولدها، ومنه الالتفات وهو أن تعدل بوجهك". **(معجم مقاييس اللغة:٢٥٨)**.

وجاء في اللسان: "لفت وجهه عن القوم: صرفه، والتفت التفاتا، والتلقت أكثر منه، وتلفَّت إلى الشيء والتفت إليه صرف وجهه إليه،...ولفته يلفته لفتا: لواه على غير جهته" **(لسان العرب:٨٤-٨٦)**.

وقال الفراء عند قوله تعالى" **قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا** " "(سورة يونس: أية٧٨):

وقال تعالى"**وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ** " (سورة هود: أية ٨)

وفي الاصطلاح" انصراف المتكلم عن المخاطبة إلى الاخبار وعن الاخبار إلى المخاطبة، وما يشبه ذلك، ومن الالتفات الانصراف عن معنى يكون فيه إلى معنى آخر.أو هو"هو الانتقال بالاسلوب من صيغة التكلم أو الخطاب أو الغيبة إلى صيغة أخرى من هذه الصيغ، بشرط أن يكون الضمير في المنتقل إليه عائداً في نفس الأمر إلى الملتفت عنه، بمعنى أن يعود الضمير الثاني على نفس الشيء الذي عاد إليه الضمير الأول" **(الالتفات من الغيبة إلى الخطاب في القرآن الكريم: بتاريخ ٢٠٠٨/٨/٢)**.

"التعبير عن المعنى بطريقة من الطرق الثلاثة، أعني: التكلم والخطاب والغيبة، بعد التعبير عنه بطريقة آخر منها" **(أنوار الربيع في أنواع البديع ، ١٩٦٨:٣٦٢)**.

وهو في الاصطلاح على القول المشهور بين المتأخرين "التعبير عن معنى بطريق من الطرق الثلاثة التكلم أو الخطاب أو الغيبة بعد التعبير عنه بآخر منها" **(التلميع في علم البديع ، ٢٠٢١:٥٥٨)**.

ومثله تعريف الطيبي"هو الانتقال من إحدى الصيغ الثلاث أعني الحكاية والخطاب والغيبة إلى الأخرى منها لمفهوم واحد رعاية لنكتة" **(التلميع في علم البديع:٥٥٨)** فن الالتفات من الأساليب العربية القديمة منذ العصر الجاهلي التي استخدمها القدماء في أشعارهم وهو من فنون البديعية وجله من محسنات لفظية عند البلاغيون وان هذا الفن البديعي استخدمه شاعرنا المؤيد في قصائده.

وذكر في مواضع ومنها في قوله : (المتقارب)

"ألا حَيّيا أيُّها الصَّاحبـــانِ مَغَانِي يا طِيبَهَا مِنْ مَغانِـــي
مَغانِ بِفــارِسَ سُكانهــاَ حَبائِبُ مَا القَلْبُ عَنهُم بِغَانِي
وقولا رَمَتْني مِنْ بَعدكــم بِسَهُم الزَّمَانَةِ أيدي الزَّمـــانِ
لَقَدْ كُنْتُ اسْطُو بِسَيفَيْنِ لِي قوي الجَنــانِ جَــرِيء اللِّســانِ"

(الديوان المؤيد في الدين:٢١٩)

إذ قام الشاعر ، باستدعاء التقليد العربي للقدماء في بناء قصيدته، عندما افتتحها بحوار مع صاحبيه ثم طلب الوقوف وطلب منهم ان يحييا له الديار وسكان هذه الديار هم احبائه ويصف اشتياق قلبه لهم وويلوم على زمان انه كسهم أصابه قلبه ابلسان الخطاب في الأبيات الثلاثة الأولى منها ما بدأ به في بداية صدر القصيدة(حَيّيا، قولا) وبعدها أنتقل في البيت الرابع للتحدث عن نفسه، وبلسان المتكلم، وهنا يوضح ألم الغربة والاغتراب في هذه الابيات ، وهذا الالتفات قد ساعد الشاعر على التحرر من االملل في الأسلوب المعاد في الأبيات الثلاثة الأولى، ليستطيع منها طرح الفكرة على مسامع المتلقي بأسلوب جديد لم يعتد عليه المتلقي يزيد من نشاطه عن طريق ذلك التغير في وجهة الخطاب.

ومن قوله: (المنسرح)

"مَجْدٌ سَما فهو للسماء سَما أبُـــو تميـم بِتَاجــه وُسِمـــا
والدَّهْرُ منه مُتَوَّجٌ شرفـــا عـــمَّ البـــرايا مُعَمَّمٌ كرَمـــا
خَليفَةُ الله، فَيْضُ رَحْمته في الخَلق ،روضُ الهُدَى به ابتَسما"

(ديوان المؤيد في الدين :٢٤٩)

في هذا الابيات يقصد الشاعر النبي محمد(ﷺ) عدل من الضمير هو في قوله : (هو للسماء سما) إلى التصريح باللقب (خَليفَةُ الله)، والواقع أن هذه الالفاظ وغيرها (يدا الله، وجه الله، ولي الله) شاعت في ذلك العصر بسبب تمسكهم بال بيت الرسول(6) وهذا الالفاظ تذكر عندما يقصد الشاعر ال

بيت في شعره ، وكان لها وجود عند الشعراء في نصوصهم الشعرية والتي تدل إلى الطاعة والوفاء في المجتمع.

وفي قوله: (طويل)

"يا صاحب الكَيْدِ كدْ ماشئتَ مجتهداً فالله يُطفئ نَاراً أَنتَ تُوقِدُهَا
أعقدة حَلَّهَا الباري بقدرته من حيث لم تحتسب قد جئت تعقدها
أم الزروع التي الرحمن زارعها تظن أنك يا مغرور تحصدها
مَهْلاً فذا البيت ممنوع الحمى أبدا يحمي مبانيهُ رَبٌّ يشيدها
يبت بنو المصطفى الهادي له عُمُدُ فهل سوى الله معروف مُعَمِّدُها
إن كنت تبغي له هدما فكم أمم بَعْثْ عليه سبيل الرشد يرشدها
والله أركس منهم أمس طائفة وهاكم غدها دانٍ ومعهدها
فابسط لها خطة قد عز مصدرها جدا وشَقَّ ، ولكن هان موردها"

(ديوان المؤيد في الدين :٢٩٥)

وفي هذه القصيدة التي يبدأ بها الشاعر بالنداء في قوله :(يا صاحب الكَيْدِ كد ماشئت مجتهداً) مكتوماً التصريح بالاسم لدلالة الإحاطة والاستخفاف في عدم ذكر الاسم الصريح ، يعدل الشاعر إلى ضمير المخاطب في البيت السادس بقوله: (إن تكن تبغله هدما فكم أمم....)، وما ذاك إلا تصغيراً لشأن، وتأكيداً على ما بدا في مطلع القصيدة .

ومن قوله: (الطويل)

"وهذا رسول الله أفضلُ مُرْسَلٍ وليس يطيق الناعتون له نعتا
ومن هو خير الخلق أصلا ومحْتداً * وأكرمهمْ نفسا وأطهرهم نبتا
أقام عمود الدين والرشد والهدى وَحَتَّ سنام الكفر بالحق فانحتا"

(ديوان المؤيد في الدين:٢٩٣)

نشاهد تغيير في اسم الإشارة (هذا) المشارإلى اقتراب والتودد لشخص الرسول ، وفي البيت الثاني يعدل إلى الضمير هو خير الخلق...) إذ نجده عدل إلى الضمير (هو) المؤكد لتلك سمات الطيبة والحسنة التي ذكرها، فضلا أن هذا الضمير يؤتي به للشأن الرفيع.

ويقول في قصيدة أخرى: (الطويل)

"بِنَفسي هادي الخَلقِ من ولدِ المهدي إمام زَمان أوتي الحكمَ في المهْد
بنفسي معد عُدَّتي عند شِدَّتي إذا لم أَجِدْ نفعاً بمال ولا ولد
عقدْتُ وَلائي للإمامِ الذي به يصح لِتَوْحِيدي بِتَحقيقِه عَقدى

* محتداً : فالمقصود ذو أصله وعرقه شريف ونبيل.

بنو المصطفى مِنْ جَوْهر الخلقِ عقدُه ... وهاك معدا منه واسِطــة العِقـد
أيا أيُّهــا المولــى الذي من سعـوده ... مَواليه مَكنُوفــون باليُن والسَّعْـد
بجدك، يا مَنْ خاتِم الرســل جَــدُّه، ... غَدَتْ دَعْوةُ الإيمان عالِيَـة الجَـدّ
بإرشــادك الزاكــي، عبيـدُك أصبحتْ ... تُقطع هَام الغَيَّ صمصامةُ* الرُّشد
لنفســك نفســي فدية انَّ فـرْضَ ما ... لنفسك أن تُفْدى ونفسي أن تفدِى
بقربــك أسلو عن دِيــارِ وأســـــرة ... لأجْلِكم عنها غدا العبــدُ بالبُعْـد
نسيمَ الصَّبا ألمِـــم بفـارس غاديا ... وسلْ أهل وُدّي كيف حالهم بعدي"

(ديوان المؤيد في الدين:٢٤٨)

قد يتراوح أسلوب الشاعر في الالتفات بين طريقة وأخرى في هذه القصيدة وذلك عندما ذكر لفظة (الأمام) في البيت الثالث وهي من الفاظ الشمول، ثم عدل عنها إلى لفظة (بنو المصطفى) في البيت الرابع مختصة بذرية النبي، وهذا العدول جاء به للإيضاح والتخصيص. فضلا أن للفظة (بنو المصطفى) تحبباً للنفس، ثم أتى بالنداء للمخاطب في البيت الخامس أيا أيُّها المولى الذي من سعوده ...) وعدل عنه بالمخاطب بـ (بجدك، يا مَنْ خاتم الرسل جَدُّه) في البيت السادس.

ومن قوله كذلك في الالتفات يقول : (الطويل)

"فوجْهكَ نحو الدين ولّ و والِ من ... تَنَالُ به إن نِلْتَ تــــلك المَراتبا
وذاك هو المستنصر الطاهر الذي ... به عاد مغلوبٌ من الخلق غالبــا
معدٌ أمير المؤمنيــــن الــذي بدا ... شهابا يُضئ الشرق والغرب ثاقبا
صراط الإله المستقيم لذي النُّهَـى ... ويُثْبِت ذا جهل عن الحق ناكبا
زلازل أرواح العـــــدى وسكينــة ... يَخُصُّ بها أهل الهُدى والأطايبا"

(ديوان المؤيد في الدين:٢٧٩)

استدعى الشاعرفن الالتفات ويظهر الشاعر إتقانه في هذه القصيدة في توظيفه إذ يأتي باسم الإشارة (ذاك، هو) تارة ويعدل إلى الاسم الصريح (معد) تارة اخرى، وثالثة يعدل إلى وصفه (صراط الإله...)، وما ذلك إلا لأهداف اراد تحقيقها وتثبيت اتجاهاً الدينية لديه، اذ مصوراً إمام معداً فضلاً عن التحفيز والترغيب ، وجذب انتباه المتلقي إلى ميزات ممدوحه.

وفي ضوء ما تقدم يمكننا القول بأن المؤيد في الدين قد أفاد من هذا اللون البديعي في أشعاره بوصفه فناً ، وفن الالتفات بوصفه محسناً بديعياً، يسهم في التعويض عن النقص الإيقاع ، ويتلاءم مع موضوعات القصائد، وطريقة الشاعر في التعبير عن هذه الموضوعات.

ثالثاً : الطباق

* صمصامةَ: السيف الصُلب القاطع.

في لغةً: "جاء في لسان العرب لابن المنظور: "أن تطابق الشيئين إذا تساويا والتطابق هو الاتفاق وطابقت بين الشيئين إذا جعلتهما على حذو واحد, وسميت السماوات الطباق لمطابقة بعضها فوق بعض" . **(لسان العرب:٢٠٨)**

في قوله تعالى:"**الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا**" (سورة الملك: الآية ٣) .

ونجد في المعجم الوسيط:"أن المطابقة الجمع بين معنيين متقابلين " مثل: "يحيي ويميت"**(المعجم الوسيط،٥٥٠:٢٠٠٤)**

وعرف السكاكي الطباق في الاصطلاح: " وهو أن تجمع بين متضادين", و لم يتوسع السكاكي في بحث هذا اللون البديعي كما توسع فيه أبن الأثير يقول معرفا الطباق : "المطابقة في الكلام هي الجمع بين الشيء وضده كالسواد والبياض والليل والنهار" **(مفتاح العلوم، ، ٢٠٠٠: ٥٣٣)**

١- **أقسام الطباق** : ذكرنا أن الطباق هو أن نجمع بين متضادين مع مراعاة التقابل وقسم البلاغيون الطباق على قسمين: **لفظي ومعنوي** فاللفظي يتمحور منه الإيجاب والسلب .

أ- **طباق الإيجاب:** هو ما كان طرفاه مثبتين معا أو منفيين معا أو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا .

ب-**طباق السلب:** هو ما كان أحد الطرفين مثبتا والآخر نهيا, أو هو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا, وقد يكون أحدهما أمرا والأخر نفيا **(أثر الطباق بي القرآن الكريم:٨-٩)** .

فن الطباق من الفنون المعنوية في علم البديع اتفق علماء البلاغة من تعاريف جتمعوا على تعريف واحد وهو جمع بين متضادين واما ان يكون مخالف ويكون على قسميين منقسم الأول ويطلق عليه طباق سلب مثل كلمة الأولى مثبته والثانية منفية مثل : يكتبون ،لايكتبون اما الطباق الايجاب هو تكون كلمتين مثبتة او منفية ويكون عكس معنى الكلمة الأولى مثل : احياء واموات و نار والجنة والليل والنهار والأبيض والأسود هو من فنون البديعية التي نالت حظ اوفر في الشعر العربي .

وفي قوله: (الرجز)

"أَبْلُغٌ من صَميم قلب القَالي بالقَوْلِ مَا لا تَبْلغُ العَوالي

بحُجَـــج منيـــرة كالشـُّهُبِ بَعيدة من الخنـــا والكذِبِ"

(الديوان المؤيد في الدين:٢٠٦)

اتضح أن الشاعر مال إلى أسلوب الطباق السلب، فظهر الطباق في (أبلغ و لا تبلغ)، فقد أتى بفعلين أحدهما مثبتاً والآخر منفياً، فهو يحاول أن يبين بوساطة الطباق شراسة قوله، وصلابة وقعه على القلب، وأنه ذو منطق بليغ، فكلامه لا يستطيع أحد أن يصل له، حتى أصحاب المرتبة العالية، من فصاحته وبلاغة لسانه، جعله يتحلى بقوة إسكات القائلين وردهم.

وفي قوله: (الخفيف)

"قَدْ مَحَا آيَةَ الشَّبَابِ المشِيبُ وَدَنَا للحِمَام منـــي الرقيبُ
ضَعْفُ جَسْمٍ، وَوَهنُ عظم، ولونٌ قَدْ بَدَتَ فيه صُفْرَةٌ وشُحـــوبٌ
وسـوادٌ بُدِّلـــتُ منـــــه بياضا هُو في العين أســود غِرْبيبُ
كـــلُّ هـذي دلائـــــل بَيِّنَاتُ واضحاتٌ أنَّ الرحيل قـريب
أنا في ((دار غربَةٍ)) وحَقِيـقٌ غَيْرُ بِدْعَ إِنْ ذَلَّ فِيهَا الغَرِيب "

(الديوان المؤيد في الدين:٢٠٧)

"دارُ جهْـــدٍ ومحنـــــةٍ وبَـــلاء بالاذى طيبها الزمان مشوب
عُرْفُهَا النُّكر، حُلوها المرُّ، فحش فِعْلُهـــا ، كـــلُّ وَعْدِها مَكْـذُوبُ
عِزُّها الذُّل ، جُودُها البُخل ،عسرٌ يَسْـــرُها ، كـــل شأنها مَقْلوبُ"

(الديوان المؤيد في الدين:٢٠٨)

يوضح الشاعر هنا عن طريق فن الطباق في البيت الأول (الشباب والمشيب)، وفي البيت الثالث (سواد وبياض) يوضح في هذهِ الأبيات عن تقدمه في السن،وضعف بدنه فجمع الأضداد في نصّه الشعري ليوصل رسالة للمتلقي بوساطة ذلك الوصف المكثف مفادها أن أجله قد حان، وقرب الموت منه ، وكذلك يفصح الشاعر عن ما ينازعه من ألم وعذاب الغربة الذي يعتصر قلبه، ودائماً نلاحظ هذا العذاب في قصائده، فقد كنى عن الدنيا بـ (دار غربة)، وبسبب الحالة النفسية التي يعيشها الشاعر ويصفها في نصه واضحة بينة للمتلقي عن طريق ألفاظ الطباق التي ملئ النص بها بشكل غزيروهي (عرف ونكر)، (حلو ومر)،(عز وذل)، (جود وبخل)، (عسر ويسر)، فقد تمكن الشاعر بستخدام هذا التصوير المتتابع للطباق المتضاد لفظياً ومعنوياً أن يصف شدة وطأة الغربة عليه، من تلاعبه بالألفاظ وعكس معناها فكان إحساســه بالأشياء معكوس، ليوصل للمتلقي شعوره بدقة، وأن تحشيد الشاعر الطباق في نصه يدل على مهارته وتمكنه من هذا الفن.

وفي قوله: (الخفيف)

"وفُؤَادِي بِنُورِ رَبِّي مُضِيءٌ حِينَ يَغْشَى نَفُوسِ قَوْمٍ ظَلامُ
ومقَالِي مُهَذَّبٌ وفِعالي منْ مُعِيبٍ لَفِي حِمى لا يُرامُ
مَطْمَعِي ميت فَعَزْمِي حَيٌّ قَائِمٌ مِنْهُ، وَالنِّسَانُ حُسَامُ "

(ديوان المؤيد في الدين :٢٣٣)

وكذلك استخدم الشاعر فن الطباق بين (نور و ظلام) و (مقالي و فعالي) و (ميت و حي)، فجاء بكل الطباق ليظهر من التضاد المعاني والأفكار التي شكلها وصاغها الشاعر يريد من التأثير في المتلقي، كما موضح في النص عن روح الإيمان التي ينعم بها الشاعر وأن له منطق حكيم ومن هذا التشكيل الجمالي للمتضادات يوصف الشاعر ثبات النفس ورباط جأش الذي أفصح عنه

سياق النص، وقد تمكن الشاعر أن يرسم صورة من استخدام هذا الفن وان يوجد نصاً مزخرفاً بالطباق، فضلاً عن الجمال المعنوي الذي تحلى به الطباق بأثراء النص بدلالة المعنى وتأكيده.

وكذلك من قوله في وصف الهموم التي كان يعانيها، يقول: (مجزوء الرجز)

"يخوض في بحر الردى بحبهم في اللجـج
يا ربنا أكشف ليلنـا هذا بصبح الفرج"

(ديوان المؤيد في الدين :٢٥٣)

وهنا يستخرج لنا الشاعر الطباق الباطني الواقع بين (ليل وصبح) أن يصور لنا التضاد بينهما، ولو تأملنا النص بإمعان لوجدنا أن الألفاظ التي وقع عليهما الطباق، نلاحظ أنه لم يكن يقصدهما بدلالة المعنى لهما بكونهما ظاهرتين طبيعيتين عاشهما الشاعر وإنما كان يقصد (الليل و الهم) و (الصبح و الفرح)، فالمعروف عن الإنسان عندما يجن عليه الليل، ويرخي عليه اغطيته ، تأتي الأفكار مقلقة فتكدر عليه صفوة ليله، فنجد الشاعر ينادي مستغيثاً بالله من تلك الأفكار التي تسبب له الحزن والألم،

فالطباق هنا شخص الحالة النفسية للشاعر بسبب الظروف التي عاشها متعبة .

ومن قوله: (المتقارب)

"إمامٌ هُوَ النَّارُ لِلْكَاشِحِيْنَ كَمَا أَنَّهُ لِلمُوَالِيْنَ جَنَّـهْ
إمام يؤم صـــــلاح العباد وما للصلاح سواه مظنه
إمام الهدى والهمام الذي به قويت لمواليه مُنَّه"

(الديوان المؤيد في الدين: ٢٥٤)

وهنا وقع طباق بين اللفظتين (النار –جنه) وهوة طباق ايجاب اما الطباق السلب وقع بين اللفظتين (صلاح – ما للصلاح) وهو طباق سلب، ويتميز الطباق السلب بأهمية، أولاً لأنه يعطي إيقاعاً موسيقياً داخل النص، وثانياً لأنه يؤكد المعنى الذي يهدف الشاعر أن يوصله بوساطة نصه وطباق سلب يلفت او يشد المتلقي اليه باستخدام حرف النفي (ما) فهي قد استبعدت (صلاح العباد عن كل واحد وقصرت (الصلاح) فقط على ممدوحه "ونجد الشاعر هنا يبين حال معادى الإمام وما سيلقونه في النار كأنه قاص يعظ الناس ويخيفهم بدلك العذاب إن لم يتبعوا الإمام" **(الديوان المؤيد في الدين: ١٦٤)**

ومن قوله: (المتقارب)

"إلهي دَعَوْتُكَ سراً وجَهْرَا أيا مالك المُلْكِ خَلَقْاً وأَمْرَا
يا مَنْ يُصرِّفُنَا كَيْفَ شَاء حَيَاةً ومَوْتاً وحشراً ونَشْرَا"

(الديوان المؤيد في الدين:٢٦٥)

وهنا عند قراءة النص ودعوة الشاعر التي تخرج من صميم القلب والتي بها تمسك بالايماء بالله (سبحانه وتعالى)نلحظ حركة تصاعدية تشحن النص بالفعالية والدينامية من خلال توظيف الشاعر تلك الألفاظ المتضادة بقوله (سراً و جهراً) (حياة و موتاً) (حشراً و نشراً)، إن استخدام المتضادات في نصه، الهدف منها تحريك الذهن وتنشيطه، كما نلحظ أن التضاد المتواجد في عجز البيت الثاني أوحى إلى دلالة خضوع الأشياء وانصياعها لخالقها وان كلها بيد الخالق وحدة ، وقد يتعمد الشاعر إلى استخدام نصه بشيء من فن الجناس لما للبديع من دور في إضافة البهجة والرونق على النص.

ومن قوله: (المنسرح)

"ما قَبَسٌ قد أضاء من عَلَـم أشْهرُ من رايتي ومن عَلَمي
أن نجاة النفوس في حِكَمي والعقل فيما أسوقه حَكَمى
وما كلوم السيوف في جثث مثل كُلُوم النفوس من كلِمـي"

(ديوان المؤيد في الدين :٢٦٨)

إن اتكاء الشاعر في صناعته الفنية على الطباق السلب في سياق نصه قد منح النصّ تفوقاً عن طريق مشاركته في إيصال الصورة التي من أجلها وظف هذا الفن المعنوي من الطباق، إذ أوصل تواجد الطباق (ما كلوم – كلوم) في النص إلى درجة عالية من التراكم عندما عمد إلى صياغة النص على فكرة المقارنة بين الجرح (كلوم) الذي يخلفه السيف في الجسد، وبين الجرح الذي يخلف في الروح بسبب كلمة تكون قاتله كسيف ، ليوصل بوساطته هذه المقارنة التي أوجدها بمساعدة الطباق التي مفادها نفى أن يبلغ كلوم السيوف في الأجسام من مبلغ كلامه في النفوس، فأن كلامه أشد تأثراً والماً وحزناً واشد وقعاً من وقع السيوف على الاجسام.

وفي قوله : (الطويل)

"بنُورِهِمْ أَمْشِي، وَفِي الظُّلَمِ الـــوَرَى وَأَحْيَا، وَهُمْ مَوْتَى النُّفُوسِ، وَأَنْعَمُ
أَمَّنْ هُوَ يَهْدِي فِي الْخُطُوبِ وَيُقْتَدَى كَمَنْ هُوَ حَيَوَانٌ أَصَمُ وَأَبْكَـمْ؟"
"أَرُوحُ بِهِمْ رَبَّـــانَ ، وَالنَّاسُ حُومُ وَأَغْدُو بِهِمْ يَقْظَانَ، وَالنَّاسُ نُومِ
لَقَدْ نَقَمُوا مِنِّـــى الهِدَايَـــةَ وَالتُّقَـــى وَذُو العَرْشِ مِنْهُم لِلضَّلَالَةِ أَنْقَـــم
وَقَدْ مَنَعُونِـــــي جَنَّـــةً يَسْكُنُونَهَاً فَهَانُوا وَهَانَتْ إِنَّهَا لِي جَهَنَّـمَ"

(ديوان المؤيد في الدين:٢٧٥)

"هُوَ اللَّيْـــــلُ مُسْتَخْـفٍ بِهِ مَنْ أَرَادَهُ وَضَوْءُ صَبَاحٍ لِلَّذِي كَانَ سارِيا
هُوَ الشمس مُولى شَمْسَ دنياه ضوؤها وموسع نور بدرها والكواكبـــا "

(ديوان المؤيد في الدين :٢٧٩)

إن استخدام الشاعر هذه التقابلات الثنائيات المتضادة على انفعال وشعور نفسي عميق، يتميز به شعر الشيعة بشكل عام أي هذا طبعاً موجود عند الشيعة يميزهم به عن البقية الطوائف؛ إن هذه التقابل أكثر خصوصية؛ فيكون تقابلاً بين ثنائيات متضادة تتصل أكثر ما تتصل بالعقيدة الإسماعيلية نفسها نور/ ظلام، حياة/ موت، يقظة /نوم، هداية/ ضلال، جَنَّة/ جَهَنَّم ، الليل / صباح ؛ فالجمع بين هذه الثنائيات المتضادة يلتصق التصاقاً بنسيج الأبيات؛ إذ تتشكل البنية بأكثر من طرفين متقابلين يتكرران إذ ينزلهما الذهن منزلة المتضايفين ؛ لأن الذهن يستحضر الضد على الفور قبل مجيء الطرف الآخر فهي يتكون حاضرة في الذهن تلقائياً مرادف هذهِ الكلمات لانها دائماً تكون مستخدمه في كلامهم بسبب تمسكهم بالعقيدة وخوفهم من غضب الله (ﷻ) وبسبب تكرارها يكون تفسيرها قريب إلى ذهن المتلقي .

ومن الابيات الشعرية التي وقفنا عليها والتي يذكر فيها الشاعر فن الطباق وكذلك يصور فيها فلسفته في الحياة من خلال حضور هذه النقائض ويقوم الشاعر من خلال النصوص الشعرية أن يبعث الأمل في نفس المتلقي وان لاشيء يدم كل شيء يأتي عليه زمان ويزول .

في قوله: (الوافر)

"تكالِيفُ ذَا الدَّهر عُسْرٌ ويُسْرُ وأحوالُـــــه هـــي حُلْوٌ ومُرُّ
فإن جاء طَوْرَا بحـــال تسوء فيأتيك طورا بأخْـــرَى تَسُـــر
فكم منه گسْرٌ تَلَقَّـــاهُ جَبْـــرُ وكـــم منـــه غَدْرٌ تَلَقَّاه غُـذْرُ
وكم دمَّ منه فَساداً صَـــــلاحٌ وكم منه شكوى، وكم منه شكر"

(ديوان المؤيد في الدين:٣٠٨)

لقد جمع الشيرازي في ابياته التضاد المكتظ متعدد بين الاسماء، والأفعال متضامناً مع التكرار، والجناس يصف فلسفته الحكيمة في الحياة بهذا القوة المتراكمه من المتضادات، فقد اثرى النص إشارات لفظية ومعنوية، فنجد الطباق قد تمثل في الألفاظ (عسر و يسر) ، (حلو و مر)، (تسوء و تسر)، كسر و جبر)،(فساد و صلاح)، (شكر و شكوى) عين الشاعر الطباق في نصه بهدف إقناع المتلقي بحقيقة الحياة حتى لا يغتم أن ظلمت عليه الظروف فكلها تتغير وتزول والذي عزز معنى السرعة في التغير وعدم بقاء الحال على ما هو عليه توظيف حرف العطف الواو) الذي جمع بين المتضادات، فقد حقق هذا الربط المتكرر في سبع مواضع لحرف (الواو) بين الجمل دلالة السرعة في التغير، وعدم الثبوت واالاستمرار بقاء للأشياء كما كان تعاون (أسلوب الشرط + أسلوب التكرار) في البيت الثاني دوراً في خلق نص يمتاز بفعاليته، إذ أمد النص مساحة واسعة في تركيب والدلالة، ويوحي هذا التآزر للتأمل الكلمات الاتية في النص قبل أن يطلع عليها أو يتلقاها ؛ لأن البنية السطحية للفظة الضد المعونة على الاستنباط في مخيلة المتلقي أو القارئ

فعند قوله:(فإن جاء طوراً بحال تسوء) فحصيلة التأمل فيأتيك طوراً بأخرى تَسرُ) فالأثر الذي خلفها أسلوباً (الشرط والتكرار) انعكس بوضوح بجعل النص يتحلى بجمالية بهجة واستمرار بالقراءة، فالتكرار في عموم النص والمتمثل بـ حرف (الواو)، وكم (الخبرية)، والفاعل ضمير مستتر تقدير (هو) ، وشبه الجملة ظرف زمان منصوب (طوراً)، والأفعال (تلقاه) انجز قدراً ظاهرة في الدلالة والإيقاع في الوقت ذاته، فالجانب الدلالي عمل على تأكيد المعنى والتأثيروهكذا يعد التضاد من أوسع ألوان البديع في الشعر الفاطمي إذ يتميز هذا الشعر اوسعه بأنه يكون شعراً سياسياً مذهبياً .

وأن هذا اللون البديعي الذي قد حاز نطاق أوسع في شعر الشاعر اسهم في رسم الصورة الشعرية والبديعية وتصوير الأحاسيس التي جسدها الشاعر في شعره من ما مر به وكذلك تمسكه بالعقيدة الإسلامية كانت ابياته التي ذكر فيها فن الطباق يستخدم في الارشاد والنصح وبعث الامل والطمئنينة .

الخاتمة

بعد رحلة طويلة في تقصي تجليات رسم صورة الشعرية في نصوص الشعرية للشاعر المؤيد في الدين وكيفية تشكّلها في النصوص، كشفت الدراسة في مسار اشتغالها عن جملة من النتائج أبرزها ما يأتي:

- كان المؤيد في الدين شاعراً بارعاً ، وعلما من أعلام المذهب الفاطمي ، جاء شعره ثمرة لاعتناقه المذهب الفاطمي في المقام الأول ، كما جاء نتيجة البيئة التي عاش فيها وترعرع.
- إنَّ الصورة الشعرية في نصوص الشاعر المؤيد في الدين تتشكل في التصوير اللغوي، الذي يتبلور فيه الخطاب الموجه للمتلقي داخل النص، فهي تمثل نقلاً لغوياً لمعطيات الواقع في استخدام الافعال والجمل الاسمية والانشائية في تشكيلها، وتركيبها، وتنظيمها في النص، لتبدو ذات مظهر عقلي ، ووظيفته تمثيليةٌ ثرية قوالبها، جمالية في وظائفها، فضلا عن كونهاً إفراز خيالي.
- واتضح ان البديع متداخل في رسم الصورة الشعرية منذ زمن إذ كانت الفنون البلاغية اثر في سليط الضوء على الصورة في النصوص الشعرية وهذا ما دفع العلماء إلى تطور البيان والبديع عند القدماء والمحدثين

واختلاف وجهات النظر في تعريفهما وكان له أثر كذلك بزخرفة الصورة الشعرية عند الشعراء .

- كان الشاعر صاحب عقيدةٍ دينية وكانت أغلبُ قصائده تفوح منها قيم المذهب والعقيدة فلم نجد سوى القليل من الأبيات التي تلامس الوجدان.
- كان يظهر الشاعر المؤيد في الدين تأثره بالشعراء القدماء العصر العباسي كما وظّف عددًا من ألفاظهم في نصوصه الشعرية، وهذا له دلالة على اهتمام الشاعر بالموروث العربي الأصيل فتأثر باستخدام الفنون البلاغية ولاسيما بالشعراء المحدثين الذين ركز على استخدام علم البديع لانه كان كثير الاستخدام في تلك المدة الزمنية .
- لقد استمد كثرة اقتباساته من القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف ، والتراث العربي الذي دل على ثقافته الواسعة في الدين واهتمامة بالمصادر التراثية .
- ظهرت قدرة الشاعر باستخدام رسم الصورة الشعرية المتأثرة بالطبيعة في مختلف أغراضه الشعرية، وعكست تلك الألفاظ اهتمام الشاعر بالطبيعة وحبَّه لها وذلك باستخدام النجوم والشمس والكواكب... إلى اخرى .
- كان خيالُ الشاعر الأساسَ الأولَ في تشكيل صوره الشعرية، إلى جانب ذوقه وحسه بالمدركات المحيطة به، وقد اعتمد في تشكيلها على الفنون البديعية .

– توظيف فنون البديعية فقد ابدع الشاعر بستخدامها ، فكشف بوساطة استخدامها تمكنه منها والإحاطة بها، وتطويع الفنون حسب رغبته ورأيه، فقد تلاعب بها بطرق كان لها الدور الفعال في جذب ذهن المتلقي وأحداث الصورة المطلوبة داخل نصوصه الشعرية.

المصادر:

١. ابن تغري بردي ابو المحاسن يوسف الاتابكي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (القاهرة: دار الكتب المصرية، د.ت)، ج ٤.
٢. أثر الطباق في القرآن الكريم "جزء تبارك" أنموذجا، من إعداد الطالبتين طربا قو شهرزاد ،و قروي عائشة ،تحت إشراف :بن ساسي محمد محمود ، جامعة غرداية.
٣. الإسماعيلية بين الدعوة والدولة حتى عهد الحاكم بأمر الله الفاطمي ، طالبة حوراء حسون شاكر ، إشراف د. طالب جاسم العنزي ، رسالة ماجستير ، جامعة الكوفة ، ٢٠١١.
٤. اعلام الإسماعيلية، تأليف مصطفى غالب ، دار اليقظة العربية ، بيروت لينان ، ١٩٦٤.
٥. الالتفات من الغيبة إلى الخطاب في القرآن الكريم، عادل الصعدي، موقع على الانترنت: بتاريخ ٢٠٠٨/٨/٢.
٦. أنوار الربيع في أنواع البديع ، تأليف السيد علي صدر الدين ،تح:شاكر هادي شكر ، ج١، ط١، ١٩٦٨.
٧. البديع تأصيل وتجديد منير سلطان ، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٦م.

٨. البلاغة العربية اسسها وعلومها وفنونها، عبد الرحمن حبنكة الميداني، دار القلم ، دمشق – الدار الشامية، بيروت، ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م.
٩. البلاغة العربية قراءة أخرى، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان القاهرة، ١٩٩٧م.
١٠. بناء الأسلوب في شعر الحداثة التكوين البديعي، محمد عبد المطلب، دار المعارف، القاهرة ط١ ، ١٩٩٢.
١١. التلخيص في علوم البلاغة، الخطيب القزويني،شرح ، عبد الرحمن البرقوقي ، دار الفكر العربي، ط ١.
١٢. التلميع في علم البديع ،تأليف الشيخ علي المحمدي ،ج١، دار الباقر ، ،ط١، ٢٠٢١م .
١٣. ديوان المؤيد في الدين داعي الدعاة، تح: محمد كامل حسين، دار الكاتب المصري ، ١٩٤٩.
١٤. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، لأبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، تحقيق:د. عدنان درويش–محمد المصري، للطباعة والنشر والتوزيع وطى المصيطبة، الطبعة الثانية ، ١٩٩٨.
١٥. المجالس المؤيدية : المائة الأولى، تأليف المؤيد في الدين هبة الله الشيرازي ، تح: د. مصطفى غالب ، دار الاندلس .
١٦. المجالس المؤيدية ، تح: محمد عبد الغفار ، ط١، ١٩٩٤.
١٧. المظاهر البديعية وأثرها الأسلوبي في التعبير القرآني، رسالة تقدمت بها الطالبة هدى صيهود زرزور العمري،إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، ٢٠١٣.
١٨. المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، إعداد الدكتورة إنعام فوال عكاوي، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة الثانية ، ١٩٩٦.
١٩. المعجم الوسيط ، د. إبراهيم مصطفى، وأحمد حسن الزيات ، المكتبة الشروق الدولية ،ط٤، ٢٠٠٤.
٢٠. مفتاح العلوم، السكاكي, تح.عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية ،بيروت–لبنان، ٢٠٠٠.
٢١. المكونات الثقافية في الدولة الفاطمية (٢٩٧– ٥٦٧هـ /٩٠٩–١١٧١م) ، طالبة غنية ياسر كباشي ، أشراف د. عبد الحسين مهدي ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد كلية تربية ، ٢٠٠٧.
٢٢. المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع ، القاسم السجلماسي تح: علال الغازي ، دار الكتب المعارف ، الرباط– المغرب.

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

Issue (34) of the extracted research

Issue No.34
15 September
A.H 1448
A.D 2026

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362